الأماني المستحيلة

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

التاريخ: 21/05/2017

أماني المكذبين بالقرآن..

أماني المعاندين لدعوة الحق..

أماني الكافرين يوم القيامة..

يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا..

يَا لَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي..

يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيَهْ..

يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا..

يَا لَيْتَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةَ..

يَا لَيْتَنَا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَا..

يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ..

يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ..

هذه بعض أماني الكفار يوم القيامة..

إنها الأماني المستحيلة التي لا يمكن أن تتحقق أبدًا..

فكل كافر يندم يوم القيامة حيث لا ينفعه الندم..

يندم غاية الندم ويعض على يديه حسرة وأسفًا..

نقف اليوم مع بعض هذه الأماني المستحيلة وقفة تأمّل..

ليس من خلال معانيها ولكن من خلال نسيجها الرقمي العجيب..

تأمّلوا هذه الآيات الثلاث من سورة الفرقان:

وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا (27) يَا وَيْلَتَا لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا (28) لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا (29) الفرقان

الآية الأولى من هذه الآيات الثلاث عدد كلماتها 12 كلمة..

الآية الأولى نفسها تأتي بعد 336 كلمة من بداية سورة الفرقان..

والعدد 336 يساوي **12** × **28**

تأمّلوا العدد 12 مضروبًا في العدد 28

تأمّلوا كيف يتحسّر الكافر يوم القيامة: (يَا لَيْتَنِي)!

تأمّلوا هذا التعبير جيِّدًا (يَا لَيْتَنِي)..

يبدأ بحرف الياء ويتوسطه حرف الياء وينتهي بحرف الياء!

حرف الياء هو الحرف الوحيد المتكرّر فيه!

حرف الياء هو الحرف رقم **28** في قائمة الحروف الهجائية!

الآن تأمّلوا الآية الوسطى وهي تبدأ بحرف الياء..

يَا وَيْلَتَا لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا (28) الفرقان

الآية رقمها **28** وعدد حروفها **28** حرفًا..

العجيب أن هذه الآية تأتي بعد **2882** آية من بداية المصحف!

تذكّروا أن الآية السابقة لهذه الآية عدد كلماتها 12 كلمة..

وتذكّروا أن الآية السابقة لهذه الآية تأتي بعد 336 كلمة من بداية السورة..

والعدد 336 يساوي 12 × 28

وتأمّلوا كيف تبدأ الآية (يَا وَيْلَتَا)..

يَا وَيْلَتَا لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا (28) الفرقان

وانتبهوا إلى أن هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 2883

والعدد 2883 يساوي **31** × **31** × **3**

والآن تأمّلوا أين ورد لفظ (يَا وَيْلَتَا) للمرّة الأولى في القرآن..

فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوْءَةَ أَخِيهِ قَالَ يَا وَيْلَتَا أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِيَ سَوْءَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ (**31**) المائدة

لاحظوا رقم الآية فهو العدد **31** نفسه!

وتأمّلوا أين جاء لفظ (يَا وَيْلَتَا) داخل هذه الآية!

لقد جاء بعد **12** كلمة من بداية الآية وقبل **12** كلمة من نهايتها!

العجيب أن هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 700، وهذا العدد = **28** × **25**

تأمّلوا التشابك الرقمي القرآني العجيب!

أعيد للأهميّة..

لفظ (يَا وَيْلَتَا) ورد في القرآن 3 مرّات..

وهذه هي الآية الوحيدة التي تبدأ بلفظ (يَا وَيْلَتَا)..

يَا وَيْلَتَا لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا (28) الفرقان

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 2883

والعدد 2883 يساوي **31** × **31** × **3**

31 هو رقم أوّل آية يرد فيها لفظ (يَا وَيْلَتَا) في القرآن!

3 هو تكرار لفظ (يَا وَيْلَتَا) في القرآن!

روابط رقمية قرآنية عجيبة!!

إليكم الأعجب..

عودوا إلى الآية الوسطى وتأمّلوا..

يَا وَيْلَتَا لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا (28) الفرقان

تذكّروا أن هذه الآية تتوسّط آيات سورة الفرقان الثلاث..

هذه الآية نفسها تتوسّط ثلاث آيات أخرى وتشكل معها منظومة رقمية عجيبة!

فتأمّلوا هذه الآيات الثلاث وانتبهوا إلى الآية الوسطى..

أَوْ يَأْخُذَهُمْ فِي تَقَلُّبِهِمْ فَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ (46) النحل

يَا وَيْلَتَا لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا (28) الفرقان

إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ (10) الصافّات

ما هي العلاقة بين هذه الآيات الثلاث؟

مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث = **84**

مجموع حروف هذه الآيات الثلاث = **84**

الآية الأولى عدد كلماتها **7** كلمات..

والآية الثانية عدد كلماتها **7** كلمات..

والآية الثالثة عدد كلماتها **7** كلمات..

الآية الأولى عدد حروفها **28** حرفًا..

والآية الثانية عدد حروفها **28** حرفًا..

والآية الثالثة عدد حروفها **28** حرفًا..

الآية الأولى عدد حروفها غير المنقوطة **14** حرفًا..

الآية الثانية عدد حروفها غير المنقوطة **14** حرفًا..

والآية الثالثة عدد حروفها غير المنقوطة **14** حرفًا..

الآية الأولى عدد حروفها المنقوطة **14** حرفًا..

الآية الثانية عدد حروفها المنقوطة **14** حرفًا..

والآية الثالثة عدد حروفها المنقوطة **14** حرفًا..

ما رأيكم في هذه الهندسة الرقمية القرآنية المذهلة؟!

وللعلم فإنه لا توجد أي آية أخرى بهذه الخصائص العددية!

إليكم المزيد..

تأمّلوا هذه الآيات الأربع..

وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (10) الأنعام

فَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِنْ كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ (29) يونس

وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (41) الأنبياء

فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ (32) ص

الآية الأولى عدد النقاط على حروفها **28** نقطة!

الآية الثانية عدد النقاط على حروفها **28** نقطة!

الآية الثالثة عدد النقاط على حروفها **28** نقطة!

الآية الرابعة عدد النقاط على حروفها **28** نقطة!

أحرف (يَا وَيْلَتَا) تكرّرت في الآية الأولى **28** مرّة!

أحرف (يَا وَيْلَتَا) تكرّرت في الآية الثانية **28** مرّة!

أحرف (يَا وَيْلَتَا) تكرّرت في الآية الثالثة **28** مرّة!

أحرف (يَا وَيْلَتَا) تكرّرت في الآية الرابعة **28** مرّة!

تذكّروا أن الآية الوحيدة التي تبدأ بلفظ (يَا وَيْلَتَا) هي هذه الآية..

يَا وَيْلَتَا لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا (**28**) الفرقان

هذه الآية رقمها **28** وعدد حروفها **28** حرفًا!!

مجموع أرقام هذه الآيات الأربع 112، وهذا العدد يساوي **28 × 4**

مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الأربع 112 نقطة، ويساوي **28 × 4**

أحرف (يَا وَيْلَتَا) تكرّرت في هذه الآيات الأربع 112 مرّة، ويساوي **28 × 4**

تأمّلوا هذا النظم الرقمي القرآني العجيب!! لا تعلّقوا عليه.. فقط تأمّلوا!!

توقّفوا قليلًا..

تأمّلوا الآيات الأربع جيّدًا.. فهل لفت نظركم شيء؟!

نعم.. الآيتان الأولى والثالثة متطابقتان ولا يختلفان إلا في رقميهما فقط!

تأمّلوا الآية الأولى إذًا..

وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (10) الأنعام

هذه الآية جاءت في سورة الأنعام السورة رقم 6 في المصحف..

في هذه الآية هناك 6 أحرف تكرّر كل واحد منها 4 مرّات..

حرف الباء ترتيبه الهجائي رقم 2 وتكرّر في هذه الآية **4** مرّات

حرف السين ترتيبه الهجائي رقم 12 وتكرّر في هذه الآية **4** مرّات

حرف اللام ترتيبه الهجائي رقم 23 وتكرّر في هذه الآية **4** مرّات

حرف الميم ترتيبه الهجائي رقم 24 وتكرّر في هذه الآية **4** مرّات

حرف الهاء ترتيبه الهجائي رقم 26 وتكرّر في هذه الآية **4** مرّات

حرف الواو ترتيبه الهجائي رقم 27 وتكرّر في هذه الآية **4** مرّات

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الستة = **114**، وهذا هو عدد سور القرآن!

لا تغادروا..

تأمّلوا آية سورة الأنعام من جديد..

وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (10) الأنعام

تذكّروا أن هذه الآية عدد حروفها **56** حرفًا..

وهذه الآية نفسها ترتيبها من بداية المصحف رقم 799

هذه حقيقة رياضية ثابتة غير خاضعة للنقاش!

والعدد 799 يساوي **17** × **47**

وهذه حقيقة رياضية أخرى غير خاضعة للنقاش!

تأمّلوا العدد **17** مضروبًا في العدد **47**

والعددان أوّليّان وهذا يعني أن العدد 799 لا يمكن تحليله إلى أبعد من ذلك!

الآن سوف أعرض عليكم الآيتين رقم 17 ورقم 47 من سورة الأنعام نفسها..

وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (17) الأنعام

قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الظَّالِمُونَ (47) الأنعام

استعدوا للمفاجأة..

الآية الأولى عدد حروفها **56** حرفًا..

الآية الثانية عدد حروفها **56** حرفًا..

الحروف المنقوطة في الآية الأولى عددها **17** حرفًا..

الحروف المنقوطة في الآية الثانية عددها **17** حرفًا..

الحروف غير المنقوطة في الآية الأولى عددها **39** حرفًا..

الحروف غير المنقوطة في الآية الثانية عددها **39** حرفًا..

تأمّلوا هذا التطابق المذهل بين الآيتين وفي أدقّ التفاصيل!

تأمّلوا كيف هو عجيب نظم القرآن العظيم!

وتأمّلوا كيف هو أعجب منه أولئك الذين يكذبون به!

إن الإيمان بالقرآن خيار وقت وليس خيار قبول أو رفض..

والإنسان مخيّر بين أمرين إما أن يؤمن في هذه الدنيا الآن..

وإما أن يؤمن عند لحظة الموت أو في الآخرة وبعد فوات الأوان..

فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ (84) غافر

الكل سوف يؤمن بالله وحده وبهذا القرآن كلام الله لا ريب..

الخيار الحقيقي، ليس بين أن تؤمن وبين أن لا تؤمن، الخيار متى تؤمن؟!

هل ستؤمن في مقتبل حياتك فتنتفع بإيمانك..

أم ستؤمن عندما ترَ بأس يوم القيامة حيث لا ينفعك إيمان؟!

العاقل من يدرك نفسه قبل فوات الأوان

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).